



ISSN: 1597 - 8893

مجلة أنيغا للدراسات العربية والإسلامية

إصدار قسمي اللغة العربية وآدابها
والدراسات الإسلامية

جامعة ولاية كوفي

العدد الثاني ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

الوصف في شعر عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي

عبد اللطيف أونيريقي إبراهيم

جامعة إلورن، إلورن

مقدمة:

الوصف فن أدبي يدخل في كل فن، إنه تصوير لفرد أو جماعة، أو تصوير لحادثة، أو بيان عن مشهد من مشاهد الطبيعة والعمران، أو نعت لما يخالج العقول والأرواح من أفكار وعواطف، فلا يتعاطاه إلا من له أخيلة سليمة وقوة تصويرية حادة، والتمكن في أسرار اللغة.^١

وعبد الرحمن عبد العزيز الزكوي^٢ (شاعر المركز) من الشعراء القليلين الذين خاضوا غمار الوصف وآتوا منه بقسط لا يستهان به في الأدب العربي الذي أنتجه الأدباء النيجيريون.

فالغرض من هذا البحث إذن، دراسة لفن الوصف في أعمال الشاعر الزكوي لنقف على سعة أفقه ومهارته في الشعر العربي من ناحية ولنقف من ناحية أخرى على قيمة الإنتاجات الأدبية لدى بعض العلماء النيجيريين، الإنتاجات التي لا يزال معظمها مطمورا.

عبد الرحمن الزكوي حياته وشعره:

حياته: ولد الشاعر في سنة ١٩٦٥م بمدينة شاكي بولاية أويو، وترعرع فيها. التحق بالمدرسة الابتدائية الإنجليزية عام ١٩٧٢م، ثم اتصل بمركز التعليم العربي الإسلامي بشاكي، وهو مدرسة أسسها الحاج يعقوب عبد الله الإلوري، وتخرج فيه عام ١٩٧٧م، ثم واصل دراسته العربية بمركز التعليم العربي الإسلامي بأغيغي

حيث حصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٨٥. بعث في العام نفسه من قبل بعض أساتذة المركز إلى قرية أبوتو أوجا بولاية كوارا، ومكث بها شهرا مدرسا، بمدرسة، ثم عاد إلى المركز للتدريس بأمر صادر من مدير المركز الشيخ آدم عبد الله الإلوري الذي رأى فيه موهبة شعرية عبر رسالة شعرية كتبها إلى بعض الأساتذة بالمركز، لقد روي أن الشيخ لما رأى الرسالة قال: "إن أمثاله لا يليق بأن يعملوا خارج المركز. ولما عاد إلى المركز خلع عليه لقب "شاعر المركز".

كان الزكوي ممن استوفدهم المركز إلى الأزهر الشريف بالقاهرة للاشتراك في الدورة التدريبية لأئمة العالم الإسلامي تحت رعاية اللجنة العليا لشئون الدعوة الإسلامية بالأزهر عام ١٩٩١م^٢. عين إماما لجامع أغادو في ولاية ليغوس عام ١٩٩٤.

نظرة عامة في شعره:

بعد الزكوي من الأفاضل الذين تتباهى بهم هذه البلاد في قرض الأشعار الجيدة بالطلاقة والسهولة. لقد قال فيه الإلوري: "إنه مطبوع على قول الشعر فلو أعطي عشرين دقيقة لنظم عشرين بيتا لفعل ذلك باليسر"^٤. له ديوان صغير سماه "نشر الياسمين في قصائد عيد الأربعين"، وله كتابان آخران باسم "الريحان في قصائد رمضان" و"أناشيد المركز". ونشرت له في مجلة "الجيل الجديد" قصيدة رحب بها السيد غالي لو، ممثل الندوة العالمية للشباب المسلمين في غرب إفريقيا بمناسبة زيارته لمركز التعليم العربي الإسلامي أغني في عام ١٩٩٤م^٥. وله قصائد مخطوطة كثيرة منها مجموعة قصائد نظمها لتوفية الشكر لأساتذته بالأزهر الشريف.

يمتاز شعر الزكوي بالسهولة وحسن الاختيار للألفاظ، والجودة في التعبير،

والتنميق في المعاني بأخيلة رائعة وعاطفة صادقة. وفي بعض الأحيان يقتدي ببعض الشعراء العرب في اختيار الأغراض والبحور والقوافي بل يقتبس من شعرهم أحيانا. فعلى سبيل المثال، اقتدى بحافظ إبراهيم الذي شكا على لسان اللغة العربية: رجعت للنفسي فاقمت حصاتي ** وناديت قومي فاحتسبت حياتي رموني بعقم في الشباب وليتني ** عقلت فلم أجزع لقول عدائي^٦ وقال الزكوي مقتديا به في قصيدة سماها "العربية تشكو وتتأسى وتوصي وترجى" وهي تسعة وأربعون بيتا على بحر الوافر: رب من أين مسيري المغتفر ** وإلى أين مصيري المنتظر أنا في يومي وفي مستقبلي ** بين خوف ورجاء وخطر^٧ ومما اقتبس من شعرهم قوله في مدح الشيخ الإلوري عندما نال وسام العلوم والفنون من دولة مصر العربية عام ١٩٨٩م: أقيموا بني شيخي صدور الأيانق ** وأمطوا على فوز متون السوابق^٨ حيث اقتبس من لامية العرب للشنفرى التي مطلعها: أقيموا بني أمي صدور مطيكم ** فإني إلى قوم سواكم لأميل^٩ كما اقتبس من قصيدة "بانت سعاد" لكعب بن زهير في قوله: هو المقدر للإرشاد من أزل ** وكل ما قدر الرحمن مفعول وكثيرا ما يقبس من القرآن ليستعير من قوته قوة في معاني شعره، وقد قال على سبيل المثال: وكل ما على الأرض سيفني ** ويبقى وجه ربك ذو الجلال وإضافة إلى ما ذكرناه نجد الزكوي في بعض شعره يلزم ما لا يلزم، ويجلو ذلك في مجموعة قصائد هنا بما الأستاذ حبيب الله المدير الحالي لمركز التعليم العربي

الإسلامي بأغني عند زفافه عام ١٩٨٦م، نذكر منها ما يلي:
ألا فاستمع مني أخي القوافيا ** تعيش بها ما دمت حيا وباقيها
تجلى علينا السنور عم النواحيا ** وأصبح شرق الأرض بالغرب حاليا
ليوم الذي فيه يغني الغوانيا ** ويظهر كل الناس ما كان خافيا^١
حيث ألزم نفسه ما لا يلزم باختتام العروض والضرب بالياء وألف في القصيدة
كلها، شأنه في ذلك شأن أبي العلاء المعري في لزومياته.
لقد استخدم الشاعر في قصائده جميع البحور الستة عشرة المعروفة. كما
استخدم بحورا أخرى استحدثها شعراء العصر الحديث، ومن أمثلة ذلك قصيدة
نظمها على البحر الذي أبدعه أحمد شوقي ومطلعها:

هل من الوري ** من تصوري
مثل أحمد ** سيد الوري^٢
ومنها مقطوعة نظمها على هامش قصيدة للشيخ آدم عبد الله الإلوري على
بحر "الكريم" الذي أبدعه أحد علماء نيجيريا^٣ يقول فيها:

كافح الجهالة حارب الضلالة ** ربنا بذاك أيد شيخنا الإلوري
طرق الزكوي أغراضا كثيرة، لكن لضيق نطاق هذا البحث لا يستعنا
الإتيان بنماذج لكل منها، فأهمها: المدح، والثناء، وشعر المناسبات، والشعر
الاجتماعي، والهجاء، والوصف، والفخر.

الوصف في شعر الزكوي:

كان الوصف في العصرين الجاهلي والإسلامي تصويرا لمظاهر الطبيعة حية
وجامدة، ثم تطور في العصر العباسي إلى تصوير الجانب المادي من الحضارة
الجديدة، والترف من تألف وتأنق قصور ومباني وأثمار وأزهار. وفي العصر الحديث

امتد الوصف إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية كالمؤتمرات العلمية والحفلات والأفراح، فمعظم الوصف في شعر الزكوي يسير على هذا المنوال، فمنها قصيدة وصف بها ما جرى يوم الاحتفال بتمام بناء مسجد المركز، يقول فيها:

الله أكبر يوم تم بناؤه ** بل كالخليل به أتم مقام

الله أكبر يوم آذن آدم ** للناس "حي على الصلاة" فقاموا

الله أكبر ما تسبح قبة ** لله فيه ومنبر ودعاهم

الله أكبر ما يقوم ويخطب ** شيخ - جميع المؤمنين - إمام^{١٣}

ومنها قصيدة صور بها ما وقع في مؤتمر المتخرجين بمركز التعليم العربي الإسلامي أغنيي المنعقد في ٨-١٠-١٩٩٠م، نذكر منها ما يلي:

فقد شاهدت مؤتمرا كريما ** بقاعة مركز التعليم طابا

دعا متخرجيه خير أهل ** بدعوته لذا كل أجاب

أليس إلى التعاون والوئام ** دعاهم والتعارف خير بابا

هو العلامة الشيخ الألوري ** وكان لقرنا هذا عجبا

وقد خطب الجميع وهاج دمعا ** بخطبته كما يهمني انصبابا^{١٤}

ومنها القصيدة التالية التي نختارها للدراسة.

نص القصيدة

- ١- إن التصوف بالإسلام موصول ** حقيقة إنه زهد وتبطل
- ٢- فلا انفكاك له عن ديننا أبدا ** مهما تقاومه من قوم أباطيل
- ٣- فإنه الشرح للإحسان حيث أتى ** من الي حديث عنه منقول
- ٤- إن التصوف صابون وتزكية ** للقلب ثم لهذا الدين تحمیل
- ٥- لكن عمدته علم ومعرفة ** إن التصوف دون العلم تضليل

- ٦- فإنما العلم قلب للتصوف بل ** من ادعاه على الجهلات معدول
- ٧- فالتصوف كان الدين منتشرا ** حقا ولا قال في هذا ولا قيل
- ٨- واما لمن جمع الإثنين كان له ** فوز عظيم من المولى وتفضيل
- ٩- ومن تصوف قد طابت معيشته ** دعاؤه لو دعا الرحمن مقبول
- ١٠- أقبل على الله واترك ما يفوت أخي ** طوبى لمن هو بالتسييح مشغول
- ١١- يوم تجمع في ميدان مركزنا ** أهل التصوف ذاك اليوم مأمول
- ١٢- جاء والدعوة عبد الله آدمنا ** يأتي ويترل جيل بعده جيل
- ١٣- فلا يعد ولا يحصى عديدهم ** من كل فج عميق هم بهاليل
- ١٤- سوى الإلوري بين الطرق قاطبة ** بأنهم ضمهم في الدين تهليل
- ١٥- كالقادرية فينا والتجانية إل ** لتان إذ فيهما للدين تبجيل
- ١٦- سبحان ربك يوم الجمع بينهما ** يوم أعز كما قد قلت معسول
- ١٨- قيل المدير لأهل الطرق سادتهم ** عن دورهم بينهم في دينهم قيل
- ١٨- أوصاهم أن كلا عن جماعته ** وعن مرديه يوم الدين مسؤول
- ١٩- من ادعاه بغير العلم قال لهم ** مولاي آدم عبد الله ضليل
- ٢٠- ألقى الخطاب أساتيد لمركزنا ** في ذلك اليوم ما ألقوه معقول
- ٢١- نقاشهم حول موضوع التصوف بل ** ما في نقاشهم جمعا أقاويل
- ٢٢- أهدى المدير إلى كل كتيبه ** عن وصفه كيف لا تعيا التفاعيل
- ٢٣- ذاك الكتيب خصيص يشير إلى ** من قد تعلم منهم ثم تسجيل
- ٢٤- عنوانه هاك جزاء أو من اسمه من ** "هنا نشأت" الذي ما فيه تطويل
- ٢٥- حوارهم حول عيد الأربعين جرى ** كي لا يفوتهم بالعيد تأهيل
- ٢٦- أفادهم بمناجاة له وبها إل ** جلسات تمت وثوب الصمت مسدول

- ٢٧- ما لم تسع فرصة ذكرا لكلهم ** نخص بالذكر بعضا هم بهاليل
 ٢٨- فمن إبادن^{١٥} أمير الواعظين أتى ** نجم وسيف على الكفار مسلول
 ٢٩- عبد العزيز عولوهنيو^{١٦} من أبيكوتا^{١٧} من ** له العلى وهو للإسلام إكليل
 ٣٠- خليفة الشيخ إندا^{١٨} بل صلاقي من ** موشن^{١٩} وقلب له في الذكر متبول
 ٣١- ومن تلبو^{٢٠} أتى الصديق سيدنا ** ففي التصوف قطب ثم مأمول
 ٣٢- مع المقدم ذي الأصحاب من أوشودي^{٢١} ** محمد الأول الأتقى له القيل
 ٣٣- أكيدى^{٢٢} ثم بارغدوما^{٢٣} حمزة إذ ** كل على الذكر والإحسان مجبول
 ٣٤- مع من سواهم أتو للدين نشكرهم ** فإنهم لأعاديهِ رآئيل
 ٣٥- صوم نهارهم ذكر نياليهم ** نور عمائمهم بالفوز مشمول
 ٣٦- هم في العبادة شمس يستضاء بها ** والناس غيرهم في الدين قنديل
 ٣٧- جزى الإله المدير الشيخ آدمنا ** ذاك الذي هو بالإسعاد مشغول
 ٣٨- هو المقدر للإرشاد من أزل ** وكل ما قدر الرحمن مفعول
 ٣٩- أزكى صلاة وتسليم بلا عدد ** على الهدى هو طه ما جرى النيل^{٢٤}

تحليل النص ونقده

١- مناسبة النص:

قرض الشاعر هذه القصيدة بمناسبة المؤتمر الصوفي المنعقد في رحاب مركز التعليم العربي الإسلامي بأغني ضمن فعاليات الاحتفال بالذكرى الأربعين من تأسيسه عام ١٩٩١م. والغرض منها وصف ما جرى في المؤتمر الصوفي المذكور. هذا، وقد ضمن الشاعر الوصف مدح بعض الشيوخ الحاضرين إلى المؤتمر، وتمثل القصيدة جزءا من ديوانه الصغير الذي أسماه "نشر الياسمين".

٢- الأفكار العامة والجزئية في النص:

تسجيل وقائع المؤتمر الصوفي المنقد في حرم المركز، وتسجيل بعض إسهامات الشيخ آدم عبد الله الإلوري في نشر اللغة العربية وآدابها وفي توحيد صفوف المسلمين في نيجيريا.

ويمكن حصر الأفكار الجزئية في القصيدة فيما يلي:

أ- المقدمة التي تحتوي على تعريف التصوف، وذكر صلته بالإسلام وبيان فضائله وعمده التي هي العلم والمعرفة. وهذا كله من البيت الأول إلى البيت التاسع.

ب- الإرشاد والحض على الإقبال على الله وهجر الدنيا بالتصوف.

ج- بيان ما جرى في المؤتمر، ابتداء بدعوة الشيخ الإلوري لأصحاب الطرق الصوفية خصوصاً القادرية منهم والتجانية، واجتماع هؤلاء في المركز تلبية لدعوة الشيخ.

د- ذكر بعض المشاركين في المؤتمر ومدحهم.

هـ- مدح الشيخ آدم وشكره على توحيد صفوف الصوفيين وعقد المؤتمر.

و- الختام بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- عاطفة الشاعر في النص:

إن عاطفة الشاعر في القصيدة قوية، فقد أحسن تصوير المؤتمر وهو متعجب بإمكان الجمع بين التجانيين والقادرين على الرغم من شدة المفارقة بينهما. يقول الشاعر في البيت السادس عشر:

سبحان ربك يوم الجمع بينهما* يوم أعز كما قد قلت معسول
كما هاج شوقه عددهم الغفير، وقد جاءوا من مختلف المدن من أجل الوحدة

الإسلامية، يقول:

يوم تجمع في ميدان مركزنا ** أهل التصوف ذاك اليوم مأمول
ولا يعد ولا يحصى عديدهم ** من كل فج عميق هم بهاليل

٤- الأخيلة وعلاقتها بالعاطفة في القصيدة:

إن كان الخيال نافذة العاطفة فإن الشاعر في هذه القصيدة قد عبر عنها
أصدق تعبير، لأنه استعان بالصورة الأدبية الرائعة التي تصور حقيقة إحساسه حيث
جعل العلم قلب التصوف، والتصوف صابونا، وصور أمير الواعظين سيفاً مسلحاً
على الكفار، وكفى اختتام الجلسة بـ "ثوب الصمت مسدول".

٥- الموسيقى الداخلية في النص:

جاءت هذه القصيدة هادئة النبر ومعتدلة الصوت، لأن الشاعر أحسن
اختيار البحر وهو البسيط التام. فالوزن ملائم لتصوير الفرح والتعجب الذي دعى
الشاعر إلى نظم القصيدة، فنغمته تثير الطرب في النفوس، كما أحسن اختيار القافية
بحيث تشعر بالارتياح حين تتلفظ بحركة الروي، استمع إلى هذه الكلمات:
مشغول، معسول، رأيل، تبجيل. وبإمعان النظر في هذه الكلمات وغيرها في
القصيدة تجد أن حروفها تحكي معانيها؛ فـ "مشغول" لصوت التفرغ لشيء
والاعتناء به، و"معسول" لصوت الحلاوة في الخلق، و"مشمول" لصوت احتواء
الأشتات وهلم جرا، وهذا الاستعمال يطابق وسيلة من وسائل الوصف المسماة
بالألفاظ التصويرية.

٦- الموسيقى الخارجية:

نشعر بالموسيقى الخارجية في توالي بعض الكلمات التي تعطي إيقاعاً
موسيقياً مثل: "حقاً ولا قال في هذا ولا قيل" ومثل "بأنهم ضمهم"، كما نشعر بهـ

في بعض الحروف الهجائية كما في البيت الثالث "الشرح، الإحسان، حيث، حديث،. وفيه بعض المحسنات البديعية كالطباق الوارد في البيت السادس "العلم والجهلات"، وفي البيتين العشرين والواحد والعشرين "في ذلك اليوم ما ألقوه معقول" و"ما في نقاشهم جمعا أقاويل".

٧- نظرة في شكل القصيدة ومضمونها:

أ- العروض:

استخدم الشاعر بحر البسيط في نظم القصيدة وتفاعيله: مستفعّل فاعلن مستفعّلن ** مستفعّلن فاعلن مستفعّلن وكثيرا ما يدخل الزحاف في بعض تفاعيل هذا البحر، وتكون عروضه مخبونة دائما، وقد يكون ضربه مخبونا كذلك أو تاما، أو مقطوعا. لقد طبق الشاعر القواعد العروضية تطبيقا جيدا إلا أنه خالفها في البيت الخامس عشر والبيت الخامس والثلاثين حيث جاءت عروضهما تامتين على وزن "فاعلن". وجاءت قافية القصيدة مردفة بجمع بين الواو والياء، وذلك مسموح به عروضيا.

ب- اللفظ:

القصيدة سهلة اللفظ، واضحة العبارة، خالية من التعقيد من اللفظي والمعنوي، وبعيد عن غرابة الألفاظ وتنافر الحروف والكلمات. وفي المقدمة أنزل الشاعر سامعيه منزلة المنكر لأن التصوف قضية يثار حولها الجدل بين العلماء. ولذلك يؤكد "بيان" و "حقيقة إنه" و "إنما"، وتكرار المعاني كما في "إن التصوف بالإسلام موصول" (البيت الأول) و "فلا انفكاك له عن ديننا أبدا" (البيت الثاني)، وكما في البيت الرابع والبيت الخامس.

ج- المعنى:

يميل الشاعر إلى السهولة في سرد معانيه، فهو يريد أن يبلغ حاجته دون تهويل أو تفخيم، ومواقف السؤال تتطلب شيئا من البساطة والهدوء في العرض. كما استعان بخياله ليصور بعض المعاني في ثوب جميل، ولذلك تتمتع القصيدة بوسائل الوصف وخصائصه مثل التشبيه بأنواعه كالتشبيه البليغ في البيت السادس "العلم قلب"، وفي البيت التاسع والعشرين "الشيخ نجم سيف"، وكالجواز العقلي في "صوم نهارهم ذكر ليايهم نور عمائمهم"، والاستعارة حيث جعل الشاعر التصوف بيتا له عمدة، وإنسانا له قلب وذلك في البيتين الخامس والسادس، وجعل اليوم معسولا في البيت السادس عشر. والقصيدة أيضا حافلة بالكنايات، ففي البيت العاشر نجد "الاشتغال بالتسبيح" وهو كناية عن ذكر الله، وسدول ثوب الصمت في البيت السادس والعشرين كناية عن اختتام الجلسة "والذي منا فيه تطويل" كناية عن صغر حجم الكتاب في البيت الرابع والعشرين.

د- الأفكار:

هناك انسجام تام بين الأفكار الجزئية في القصيدة، إلا أن هناك تقديمًا وتأخيرًا لبعض الأبيات. فعلى سبيل المثال، يحسن أن يأتي بالبيت السابع بعد الرابع، وبالبيت التاسع بعد السابع مباشرة فيكتمل تعريف التصوف وأهميته للمسلمين قبل أن يأتي الحديث عن عمدته. فيكون الترتيب بعد البيت الثالث - على ما يلي: إن التصوف صابون وتزكية** للقلب ثم لهذا الدين تحميل فبالتصوف كان الدين منتشرا** حقا ولا قال في هذا ولا قيل ومن تصوف قد طابت معيشته** دعاؤه لو دعا الرحمن مقبول لكن عمدته علم ومعرفة** إن التصوف دون العلم تضليل وكذلك لو جاء البيت الخامس والعشرون بعد السادس عشر لكان أحسن لوجود ترابط شديد بينهما، ولعل الشاعر جاء بهذا الترتيب وفقا لبرنامج المؤتمر.

الخاتمة:

لقد حاولنا دراسة الوصف في شعر عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي (شاعر المركز) وركزنا على قصيدة من قصائده الوصفية، وهي التي سجل بها ما جرى في مؤتمر التصوف الذي عقد في حرم مركز التعليم العربي الإسلامي بأغيني استعدادا لذكرى الأربعين عاما من تأسيس المركز. ووصلنا في النهاية إلى أن الشاعر أحسن استعمال وسائل الوصف وخصائصه، كما أجاد تصوير عواطفه وخواطره بكلام بليغ وأخيلة رائعة وبطريقة تدل على أنه منفعل بموضوعه متأثر به تمام التأثير. وندعو إلى الإقبال على دراسة أعمال الشعراء المحليين أمثال "الزكوي" لكشف الستار عن أعمالهم الأدبية حتى يقف الدارسون والعلماء على أهميتها ويعرف العالم، خصوصا العالم العربي، ما لهذه البلاد من كنوز أدبية إسلامية خالدة.

الهوامش

- ١- رثيف خوري: التعريف في الأدب العربي، الطبعة الثالثة، لبنان، ١٩٧٢م، ص ٢٧٤
- ٢- أصل الكلمة "الشاكوي" نسبة إلى مدينة شاكي بولاية أويو، نيجيريا. حرفت إلى الزكوي كي لا يسيء الناس فهمها فيحسبونها منسوبة إلى الشكوى.
- ٣- عبد اللطيف أونيرتي إبراهيم: "الشيخ آدم عبد الله الألوري والشعر العربي في نيجيريا" بحث مقدم لنيل درجة الليسانس في اللغة العربية بجامعة إلورن، ١٩٩٥م، ص ١٣٢

- ٤- آدم عبد الله الإلوري: قاله في حفلة التعزية للشيخ يحي أترأغا- إلورن بتاريخ ١١/٩/١٩٩١م
- ٥- الندوة العالمية للشباب المسلمين: مجلة الجيل الجديد، العدد الثاني، ١٩٩٤م، ص ٥
- ٦- محمد رجب البيومي وغيره: النصوص الأدبية لطالاب السنة الثالثة المتوسطة، وزارة التعليم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، ١٤٠٤هـ، ص ١٢٧
- ٧- عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي: من مخطوطاته الشعرية.
- ٨- المرجع نفسه.
- ٩- الشنفرى: لامية العرب: نشيد الصحراء لشاعر الأزد، مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٤٠.
- ١٠- عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي: المرجع السابق.
- ١١- المرجع نفسه
- ١٢- آدم عبد الله الإلوري: مصباح الدراسات الأدبية في الديار النيجيرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٢م
- ١٣- عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي: نشر الياسمين في قصائد العيد الأربعين من تأسيس مركز التعليم العربي الإسلامي أغنيي، مركز العلوم، أتوبو، ١٩٩٢م، ص ٢

- ١٤- المرجع نفسه
- ١٥- إبادن: مدينة كبيرة من مدن جنوب غرب نيجيريا، وعاصمة ولاية أويو، وتعد أكبر مدن غرب أفريقيا.
- ١٦- أولوهنيو: شيخ الطريقة القادرية في مدينة أبيكوتا.
- ١٧- أبيكوتا: عاصمة ولاية أوغن في جنوب غرب نيجيريا، وهي أول مدينة دخلها المستعمرون في نيجيريا، وتعني حرفيا "تحت الحجر" لكثرة الجبال فيها وأشهرها جبل "أولوما"
- ١٨- إندا: كلمة نوفوية، ولقب زعيم الطريقة القادرية الشيخ أحمد الرفاعي الإلوري المشهور بالكرامات العديدة، له صيغة "الصلاة على النبي" الخاصة به، ولذلك يلقب بالصلاقي.
- ١٩- موشن: اسم منطقة شعبية في قلب مدينة ليغوس.
- ٢٠- تلتوبو: اسم حارة في قلب جزيرة ليغوس، وهو أصلا اسم امرأة قوية قاومت المستعمرين عند احتلالهم ليغوس. وقد حرفه الشاعر، إذ النطق الصحيح هو "تنبو" ولا داعي للتحريف إذ الكتابة الصحيحة لا تخل بالوزن.
- ٢١- أوشودي: حي شعبية قريبة من موشن بليغوس
- ٢٢- أكبيدي: اسم بيت بمدينة إلورن، ولاية كوارا
- ٢٣- بارغدوما: وهي أبارغدوما أصلا، حذف منها الهمزة لضرورة الشعر، اسم بيت بحي ألوري في مدينة إلورن وأصبحت لقبا للشيخ أبوبكر، أحد شيوخ الطريقة التجانية بإلورن، وهو شاعر مفلق وعالم كبير.
- ٢٤- عبد الرحمن عبد العزيز الزكوي: نشر الياسمين، ص ٢



ISSN: 1597 - 8893

ANYIGBA JOURNAL OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES

A publication of the Departments of
Arabic Language & Literature
and Islamic Studies

Kogi State University

Vol. 2, No. 1, 2005-1426 A.H

Alabi printing production, 08034491869